



دقائق معدودة

إشراف: نجاد خالد الجورنيان

تنسيق: هروود سليمان

المنسقة

المشرفة.

نجاح العورتاني. ورود سليمان


المؤلفين.

1. زهراء علي صالح
2. رويدة عزموطي
3. سما شما
4. نجاح العورتاني
5. ورود سليمان
6. ماسة بسام
7. إسراء الكايد
8. تسنيم محمود
9. بتول جمعة

ماذا لو عاد معذراً .

لفتحت له أبواب قلبي وأكرمته
بفنجانٍ من القهوة وسألته عن أحواله
من بعدي ولما عاد معذراً؟ أنادماً
على عتابٍ قد مضى والله لو أحبني
لبقى ، أو معذراً عن كلماته الجارحة
ولو كان يعلم أن نزع السيف أصعب
من غرزه ما قال لي كلمةً جارحة
، ولو علمتُ إنه أت معذراً عن
إهماله لي لما استقبلته ولا قبلت
اعتذاره فقد أن الأوان الاعتذار فلما
عاد معذراً؟ فعندما استقبلته ليس
إكراماً له بل والله إكراماً لدقائق رسم
بها الابتسامة على شفثاي عندما كنا
سويّاً فلستُ ناكرة معروف مثلما نكر

عِشْرَةٌ وَمِشَاعِرٌ لَمْ يَكُنْ يَسْتَحِقُّهَا مِنْ
الْأَسَاسِ فَمَقَامُكَ الْآنَ لَيْسَ أَكْثَرَ مِنْ
ضَيْفٍ فَخَرَجَ بِهَدْوٍ قَبْلَ أَنْ تُدْمَرَ
بِقَلْبِي مَا بَنَيْتَهُ أَنَا بَعْدَ رَحِيلِكَ.

#بِقَلَمِ الْكَاتِبَةِ_نَجَاحِ  

قطار النسيان .

ابتدأ ذُهبِي الي قطار النسيان ، قطار
التخطي ، قطار التفوق في حياتي ،
فما النسيان الا نعمة في حياتنا هذه ،
فكل وقتًا يمرق ثمين في حياتنا ،
وعلينا استغلاله في تطوير أنفسنا ،
وتنمية مهارتنا ، فما حياتنا الا دقائق
معدودة ، ف لا تؤجل عمل اليوم الي
غد ، فلا ندري كمية ضرر تأجيله
الي غد ، ف لماذا نؤجل ونحن
باستطاعتنا القيام به اليوم ، لكن
سترتاح تماماً إذا بدأت يومك من
دون عمل متراكم من اليوم السابق ،
إذا كنت تريد أن تعيش ، فعليك
بالاكتشاف وعدم الاكتراث بالخطر ،

فالمختبئ خلف الجدران لن يظهر لك

دون أن تبحث عنه.

#بقلم الكاتبة ورود سليمان

المشاكل في حياتنا.

جميعنا لدينا مشاكل صعبة جدا
وتتوقف عندها حياتنا وتجعل حياتنا
شبه معدومة ليست هنا المشكلة
الأكبر أن 99% من الأشخاص الذين
لديهم مشاكل لا يعرفون أين تكمن
المشكلة بالضبط ولا يبحثون عنها
وحتى لو اخبرتهم بها سينكرون
وجودها برأيهم أن الهروب سيخفي
المشكلة أو يساعد على زوالها لا
يعلمون أنه يجعلها تتفاقم أكثر وأكثر،
المشاكل في حياتنا تشبه مرض
السرطان كلما اكتشفته مبكرا كلما
وجدت حلول ابسط واسرع له وكلما
تأخرت سيكون الحل صعب ومعقد

إلى أن تصل لمرحلة لا يعود هناك
حل وتسلب تلك المشاكل حياتك من
امام عينيك، بسبب تكبرك وعنادك
و غطرستك وعدم تقبلك لتلك المشاكل
تتحول حياتك إلى حلقة جهنم
وتحرقك نارها وانت تنكر وتقول أن
تلك ليست نار تصهر حياتك بل ثلج،
أما النسبة ال 1% فهم اذكاء
ويدركون مشاكلهم ويفهمونها
ويعلمون ماهيتها، وحتى أنهم
يسعون لإيجاد حلول لها لكن هؤلاء
أيضا ينقسمون قسمين الأول غير
صبورين وسريعين الملل وسلبين
يقفون عند مرحلة معينة ويستسلمون
ويجدون أن الأمر انتهى وليس باليد

حيلة ويتركون السعي وراء الحلول
والتوكل على الله ويسلكون طريق
آخر طريق اليأس والتواكل وانتظار
المعجزات التي ليس لها وجود
وهؤلاء اسوء من النوع الأول أقلها
ذاك النوع لا يدركون مشاكلهم
وتأكلهم ولا يشعرون اما هذا النوع
هم من يسمحون لمشاكلهم أن تلتهمهم
وهؤلاء نسبتهم 0.99% ، أما النسبة
الضئيلة المتبقية من ال 1% فهم
الوحيدون من يجدون السعادة في
حياتهم وتكون حياتهم مثالية لأنهم
يواجهون مشاكلهم بروح رياضية
ويجدون لها حلول ولا يستسلمون أبدا
لديهم صبر لا نهاية له ، ولديهم طاقة

ايجابية تجعلهم يرون الأمل في كل
شيء، وقوة ارادتهم وايمانهم
تعطيهم القوة لمواجهة كافة صعوبات
الحياة وازالة جميع العوائق والمضي
في حياتهم، هذا النوع من الأشخاص
حين يخسر كل ما يملك يعود ويسعى
للحصول على كل شيء يبدأ من
الصففر ، هؤلاء دوما تجد الآخرين
يحسدونهم لأن الابتسامة لا تفارق
وجوههم والسعادة والايجابية تملأ
حياتهم لذا الجميع يعتقدون أن هؤلاء
لا يعانون من شيء في حياتهم فقد
اعطاهم الله سعادة العالم، لأنهم لا
يفهمون أن هذا النوع من الأشخاص
لو كان قلبه ينزف أيضا يبتسم لأن

لديه أمل كبير وطاقة لنشر الابتسامة
والفرح، وهؤلاء فقط من ينجحون
بحياتهم ويصلون لأعلى المراتب،
ما أود أن أقوله اختار أن تكون من
هذا النوع اختار أن تكون ناجح
ونادر وسعيد كل ما تحتاجه القليل
من الصبر والادراك والطاقة
الإيجابية فقط لذا غير من نفسك ولا
تكن ضحية لمشاكلك عرقل
الصعوبات قبل أن تعرقل حياتك، لا
تترك لليأس مكان في حياتك ، اجعل
حياتك كلها ايجابية وسعادة الأمر
بيدك أنت ووحده صاحب القرار
قرر من تود أن تكون وابدأ فوراً .
#بقلم الكاتبة زهراء علي صالح

غموض.

في الساعة الحادية عشر ، أجلس
وحددي في عتمة الليل المظلم ، لا أحد
بجوارني ، نفسي سريع ، غير قادر
على الحركة ، وكأنّ شللاً قد أصاب
أطرافي ، شريطُ حياتي يمشي
أمامي بسرعه لدرجة أنني لم أعد
أجيد التركيز في ما حصل في حياتي
، أريدُ فقط من يهدأ من روعي
جسدي بارد وكأنني في ثلاجةٍ
خَرَجْتُ منها للتو
نظري خفيف ، لم أعد كما كنتُ
عليه في السابق ،

كيف لي أن أغمض عيناى الآن
ورصاصةً مدفونة فى قلبى ، لم
أستطع إخراجها ، أريد من يعيد لى
توازنى .

رويدة عزموطى

أغلى ممتلكاتي.

أتعلمين أنّك في داخلي أينما ذهبتُ،
أتعلمين أنّ طيفك ينادي قلبي حتى في
أحلامي، صوتك يجري بين ممراتِ
أذنيّ يندهُ ابنتي، فتنتعشُ نفسي سُكرًا،
اشتقتُ إلى لمساتِ أيديك على رأسي
قائلةً: لا تخافي عزيزتي إنّني بجانبك
دومًا، أحنُّ إلى ثوبك الأزرق كان
جميلٌ عليكِ لأنّه ارتداهُ جسدك،
واقترَبَ من تكأتِ أنفاسِكِ، فكيفَ لا
يفرّخُ؟! أريدُ إخباركِ أمي أنّ من بعدِ
نظراتِ مُقلتيكِ لا أعرفُ عاشقًا، دفيُّ
يهيجُ من خطواتكِ تقتربين رويدًا،
كفالكِ بُعدًا لا تمزحين، عودي أحتاجُ
حضانكِ مائةً بهجركِ، علمًا أنّك

قطعتي وعدًا أمامَ الله وأمامي أنَّ يدكِ
ستبقى مشبوكةً بخلايا حبي، لكنك لم
تفي يا أمي، وعلى الرّغمِ حبي
مشبوكةٌ لا يزالُ بيداكِ.

بقلم الكاتبة ماسا بسام

النسيان .

مع مرور الوقت نحتاج أن ننسى
أشياءً كثيرة، نحتاج أن ننسى كل
شيء مؤلم مر علينا، أن ننسى
مواقف جرحتنا، أن ننسى كلمات
أثرت بنا وبمشاعرنا، أن ننسى أماكن
تذكرنا بأحزاننا وبالأناس التي كنا
معهم وجرحونا ، أحياناً نضطر أن
نقول أننا نحتاج أن ننسى أشخاصاً
جرحتنا و علمت على أفئدتنا بأثقاب
والتي ستعيش بداخلنا ومعنا طوال
حياتنا ، نحتاج الذهاب إلى أماكن لا
يوجد بها أحداً ، أماكن نستطيع فيها
أن ننسى كل الآلام التي عشناها ،
أماكن نستطيع أن نراجع حساباتنا

فيها، أن نكون فيها مُصّرّين على أننا
بعد خروجنا منها نُصبح شخصية
أخرى تماماً عن الشخصية التي كنا
بها و الذي كانوا يعرفوننا بها،
اشخاصٌ نريد أن نتعرف ع أناسٍ لا
تجرحنا، أناس نستطيع الوثوق بهم ،
اشخاصٌ يُريدون أن يبدو حياتهم من
جديد، بسيناريو جديد، بأيام جديده
وأجمل من اللي قد فاتت ، هؤلاء فقط
يُريدون أن لا يتذكروا ما فات
ويبتدئوا حياتهم من جديد ...

#بقلم الكاتبة تسنيم

جنة الأرض احيانًا شخص

في بعض الأحيان ربُّك يُعطيكَ
شخصٌ يُغنيكَ عن كُلِّ شيءٍ في هذه
الدُّنيا، يُعطيكَ حُبًّا للحياة يجعلكَ
تشعر بأن لا يزال هنالك من يملك
قلبٌ طيب ولا تزال هنالك أيامٌ جميلة
في طريقها إليك، يشعرك بأنك
تستحق عيشَ الحياة بكبرها، بفرحها،
بحزنها وبجمالها، شخصًا واحدًا
يستطيع إسعادك، يفعل المستحيل
لأجلك، يربط على كتفيك ويُعطيكَ
الأمل بقول: "القادم أجمل"، شخصٌ
واحدًا يستطيع أن يحنُّ عليك ويُحبُّك

أكثر من نفسه، و يراك كل الناس في
عينيه، شخصٌ واحدًا أحساسه ،
شعوره، كلامه و حركاته كلها إيجابية
تجاهك، يجد لكل خطأ بدر منك
تصحيح، لأنه لا يحب أن يراك
غارق في الخطأ، إذا رآك بحزنك
يحاول بكل جهده أن يخرجك منه،
يفعل كل ما يسعدك لكي لا تشعر
باليأس، كي لا تنهمر دموعك،
يستبدل دموع حزنك لفرح ، يأخذك
لعالم أجمل من العالم الذي تعيشه،
يريك جمال الحياة حتى و إن كانت
ليست كذلك، يلون حياتك بأجمل
الألوان، يُقدِّرك و يحترِّمك و يصنع
منك تاج على رأسه، يتحدث عنك

بأجمل الكلمات أمام الناس ودون
كلفه، ليست بمجاملةٍ، ولكن هو يحب
أن يجعل من ذكرك رفيقاً لحديثه،
هو شخصٌ واحد فقط من الممكن أن
يكون جنة الأرض بالنسبة إليك ...
حاول ألا تُمحي من طريقك هذه
الأشياء الجميلة، إنها أجمل الأشياء
التي من الممكن أن تعيشها وأنت
على قيد الحياة .. أستمتع بجانب من
حول حياتك إلى جنة؛ فله دورًا كبيرًا
في رسم ابتسامتك وحبك للحياة.

#بقلم الكاتبة تسنيم محمود

خبيّة أمل .

وكانّه كُتِبَ عَلَيْنَا الْعَيْشَ هَكَذَا نَمُوتُ
بِالْيَوْمِ أَلْفَ مَرَّةٍ . . معلقين فِي
منتصفِ الأشياءِ كلّها فِي كُلِّ مَرَّةٍ كُنَّا
نَسْقُطُ بِهَا كُنَّا نُحَاوِلُ الْوُقُوفَ وَنَمْضِي
قَدَمًا فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ . . . وَفِي
الْبَعْضِ الْآخِرِ كُنَّا نَسْتَجْمَعُ كَامِلِ قَوَانَا
لِنَقِفَ وَلَكِنْ لَنْ نَفْلِحَ فِي الْوُقُوفِ
مُجَدِّدًا وَلِعَدَمِ وُجُودِ الْقُدْرَةِ عَلَى ذَلِكَ ،
نَعَمْ لِأَنَّنا اسْتَنْزَفْنَا طَاقَاتِنَا كَامِلَةً . . .

نُحَاوِلُ فِي كُلِّ مَرَّةٍ وَلَا زِلْنَا نُحَاوِلُ
التَّفَهُّمَ لِحَالِنَا وَ لِكُلِّ مَا يَحْدُثُ حَوْلَنَا
وَلَنْ نَتَفَهَّمُ . . فَمَا بِأَلِكِ بِمَا يَجُولُ

ببالنا بعقلنا بأفكارنا وَحَتَّىٰ قَلْبِنَا لَمْ نَعُدَّ
نَشْعُرُ بِنَبِضَاتِهِ وَكَأَنَّهُ تَوَقَّفَ عَنِ
الضَّخِّ مُجَدِّدًا وَلَا نَجِدُ تَفْسِيرًا لِكُلِّ مَا
نَشْعُرُ بِهِ ، وَكَأَنَّهُ كُتِبَ عَلَيْنَا أَنْ نَبْقَى
هَكَذَا بِدَوَامِهِ بَيْنَ حَالِ الْقَلْبِ وَحَالِ
الْعَالِمِ أَجْمَعِ ، لَا نَحِبُّ مَا يَحْدُثُ وَلَا
يَحْدُثُ مَا نُحِبُّ . "

#بقلم الكاتبة إسراء الكايد

ماذا لو باعدت بيننا المسافات؟

هل ستتحدى العقبات؟

وهل سنبقى على الوعود وعلى الذي

فات؟

أم سنعود بعد أن يفوت الأوان وكأن

الذي فات قد مات ولم يُعرنا أحد أقل

اهتمامه؟

وكأننا ملاحظة بلا قيمة توضع على

هامش الورقة التي قالوا أنها جالبة

للحظ ولكن أنا لا أرى حظ ولا أرى

حتى هامش الورقة التي كتبها

أشخاص أدعو الحظ الجميل وهم

حياتهم أسوأ من حياتي بمراحل

مختلفة، تعبت وتهشمت وتحملت
طاقات كبيرة على عمر صغير وعلى
جسد ضعيف فأنا لا زلت في مقتبل
عمرى التعيس الذي منذ أن بدأ وأنا
أتمنى في كل ثانية ليبنى لم أكن
على وجه هذه الكرة المستديرة التي
يسمونها أرض وهي تدور حول
نفسها ، فكيف أثق بأشخاص يدورون
حول أنفسهم بالخداع والنفاق
وينتظرون منى أجمل ما لدي،
ينتظرون أن أكون كل شيء
ينتظرون منى أن أبادر في كل شيء
وهم لا يفعلون شيء سوا النقد على
كل ما أفعل ، أهم أنبياء أم قد نزلوا

من السماء وتسالونني ماذا لو
باعدت بيننا المسافات ؟

لم تبعد بيننا فقط بل باعدت بين
معتقداتنا التي تطبق بشكل خاطئ
فماذا تنتظر من أشخاص ينتظرون
أن نبادر بالاهتمام بهم في وقت نكون
فيه في أمسّ الحاجة لهم ولكن ماذا
عسانا أن نفعل ؟

ولقد قلتم هل ستتحدى العقبات ؟
أجل نحن لا نتحدى العقبات ك مسمى
بل نتحداها ك معتقد ك تفكير منحل
مشتت بالي لا معنى له في قمة
التفاهة ، أجل أقولها ولم أخشى أن

يكون هناك من ينقد كلامي بالشكل
السلبى فما نحن فيه الآن هو بسبب
بعدنا عن بعضنا فأصبح أكبر همنا
أن نرضي الناس ولكن رب الناس
نتركه من أجل إرضاء مجموعة
تافهين وظيفتهم في هذه الحياة هو
النقد فقط، أجل سنتحدى العقبات
بعودتنا كما كنا من قبل أي أقصد أن
تعود براءة التفكير الذي دمرنا وشتت
كل أفكارنا ليحقق ما يريد الشخص
التافه الذي رمى كلمة ، ولكن أثرها
خدش في داخلي أشياء كثيرة ونزيف
روحي صعب أن يتوقف سابقى كما
أنا أتألم من روجي ولا أحد يسمعني

حين اشتهكي واصرخ ولكن بداخلي لا
أسمع احد .

بقلم الكاتبة إسراء الكايد

"لربما كَانَ السَّبَبُ فِي اسْتِنزَافِ
جَمِيعِ طَاقَاتِنَا وَقَدْرَاتِنَا عَلَى التَّحْمُلِ ،
فَقَدْ أَهْلَكْنَا نُفُوسِنَا ، وَاتَّعَبْنَا أَجْسَادِنَا ،
وَتَمَزَقْتَ ذَاكِرَتَنَا مِنْ الدَّاخِلِ لِكَثْرَةِ
النَّفْكِيرِ ، أَنْفَقْنَا جَمِيعَ مَشَاعِرِنَا رُبَّمَا
فِي الأَشْخَاصِ الخَطَا الذينَ لَا
يَسْتَحِقُّونَ ، وَقَدْ خُذَلْنَا أَيضًا لِمَرَاتِ
عَدِيدَةٍ ، جَاءَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا لِتَعْلَمَنَا
دَرْسٌ لَنْ نَنْسَاهُ أَبَدًا ، لِكَيْ لَا نُقَعَّ فِي
نَفْسِ الخَطَا ، وَلِكَيْ يَبْقَى مَحْفُورِ
الأَثَرِ فِي أَعْمَاقِ قُلُوبِنَا وَعُقُولِنَا ، وَ
يَالِيتَنَا لَا نُعِيدُ
الْكُرَّةَ لِأَنَّهَا جَدًّا مُؤَلِّمَةٌ .

#بقلم الكاتبة إسراء الكايد

إلى دنيانا .

رفقاً بنا يا دنيانا ، فلم نعد نُطيق كُلُّ
هَذَا الحِمْلِ الَّذِي اسقَطْتِيهِ فَوْقَ
ظُهُورِنَا ، يَكْفِينَا مَا تَلَقَّيْنَاهُ مِنْ أَلَمِ
وَقَسْوَةِ وَقَهْرٍ . . . فرفقاً بِالْعِبَادِ ،
وَرَبِّ السَّمَاءِ إِنَّهَا أَيَّامٌ ثَقَالٌ عِجَافٌ لَا
نُقْوَى عَلَى تَحْمِلِهَا بَتَاتًا . . .

خيباتِ تِلْكَ الأَيَّامِ المِترَاكِمَةِ لَنْ تَزُولَ
بَلْ تَتَجَدَّدُ كُلُّ مَا وَجَدْتَنَا ضُعْفَاءَ
مَهْزُومِينَ لَا نَسْتَطِيعُ مَوَاجَهَتَهَا ،
وَمَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ تَشْتَدُّ سَوْءًا ، وَتَزْدَادُ
سَوَادًا وَكَأَنَّهَا تَسْتَقْوِي عَلَيْنَا ، وَتَبْقَى
كَذَلِكَ حَتَّى تَحْنِي ظُهُورِنَا ، وَتَشْرُكُ
أَثْرًا بِشِعَا فِي نُفُوسِنَا وَيَبْقَى بِدَاخِلِنَا
حَتَّى تَظْهَرَ أَثَارَهُ عَلَى أَوَجْهِنَا وَهَكَذَا

تَسْتَمِرُّ حَتَّى تُتْرَكَ أَثَرًا فِي كُلِّ مَكَانٍ
فِيْنَا سِوَاءِ أَكَّانِ جَسَدِيَا أَمْ نَفْسِيَا أَمْ
اجْتِمَاعِيَا أَمْ صَحِيَا ، حَتَّى بِنُنَا
مَنْعَزَلِينَ عَنِ الْعَالِمِ أَجْمَعِ . . . فَنَفْضِلُ
الْجُلُوسَ لِأَيَّامٍ وَلرُبَّمَا سَنَوَاتٍ لَوْحَدْنَا
مَنْزَوِيَيْنَ بَعْرَفْتَنَا مَعَ فَنَجَانِ قَهْوَتْنَا
وَدَوَامِهِ أَفْكَارِنَا الْمُتَوَاصِلَةَ ، فَأَشْيَانُنَا
الْبَسِيْطَةَ كَفِيْلِهِ بِأَنْ تُغْنِيَنَا عَنِ الدُّنْيَا
وَمَا فِيهَا . .

#بِقَلَمِ الْكَاتِبَةِ إِسْرَاءِ الْكَائِدِ

من أنا.

اغتنم الفرص واجعل من الوقت
سلاحك .. دعك من كلام العابرين
، فرب كلمة ترهق الذهن تفكيراً -
لاتقف حائراً ! واعتمد الدلائل كف
عن السير خلف النتائج
والوقوع في محط الهزائم أكثر ف
أكثر ريثما تجد الصواب وترسى
سفن الأفكار في مرافئ العقل كاد
النور يقترب من باب حلم نسج
خيوطه على جدران المستقبل لعل
نسمة أمل تقود لدرج الحقيقة كن
متفانياً سريع البديهة والفتنة

اسْتَبَعْدُ الْخَسَارَةَ فَهِيَ ذِلٌّ وَإِهَانَةٌ عِشْنُ
كَرِيمًا عَزِيزًا خُذْ مِنْ الْأَمْسِ عِبْرَةً
وَمِنَ الْغَدِّ هَدَفٌ ...

#بقلم الكاتبة بتول جمعة

في السماء أمنيات لا تضيع

أنظرُ في عيونِ النَّاسِ فأرى فيها
العجائبَ بعضها أرى فيه ضياعٌ ليسَ
له نهاية ، وبعضها فيه ألمٌ من فعلِ
هذا الزَّمانِ الوحشيِّ وتلكَ فيها حزنٌ
استولى على المدى بما فيه ،
وبعضها فيها نظراتٌ لا أعرفُ
معناها فيها حروفٌ لكلماتٍ وعباراتٍ
غير مفهومةٍ ، ربما تكونُ كواقعنا
الذي دارتُ فيه عجالاتُ الزَّمنِ فلا
أكادُ أسمعُ صوتَ عقاربِ السَّاعةِ
الحزينةِ، وكأنَّها تمشي ولا تعرفُ
إلى أين ، جدرانُ البيوتِ تسقطُ
فتصدرُ صوتاً يملأُ المكانَ صدىً ، لا
أحدَ بالشَّوارِعِ وكأنَّ الدَّمارَ قد غزا

العالمَ فما عادَ للبشرِ وجودٌ ، أحَدٌ
في الأبنيةِ فأراها منهارَةً لا أحدَ فيها
لا صوتٌ ولا حتَّى أنينٌ ، لقد بدأتُ
الرياحُ تلعبُ بالمدينةِ وتصدرُ أصواتاً
مرعبةً ، أقترَبُ من نبعِ فأرى الدِّماءَ
قد استولت على مجرى المياه، كانَ
نبعاً من الدَّمِ لأناسٍ أبرياء ، غدرَ بهم
ذلك السِّفاحُ ، نعم ... الزُّمنُ إنَّه سَفَّاحٌ
وحشيٌّ أخذَ منا أمنيَّاتنا وأحلامنا ،
سلبَ مِنَّا ما نحبُّ وتركَ لنا ما نكره
سرقَ البسمةَ من وجوهنا ، وبعثَ
الدَّمَارَ على بيوتنا فما بقي منا إلا
صوراً علقت على الجدرانِ
المتساقطةِ.

#بقلم الكاتبة سما شما

وصيتي الأخيرة.

عندما ألممُ أمتعةَ البقاء، لأنهيَ
مسيرتي الباليةَ التي تبلَّتُ بجوارحِ
اليقين، لأعلنَ الاستسلامَ أمامَ سفَّاحِ
الأرواحِ، إنِّي أدوّنُ لكمَ آخرَ وصايايَ
الباكيةَ فلا حالَ يرثى لها، بعدَ موتي
أولَ شيءٍ يمكنكمُ فعلُهُ لأجلي، أن
تبتعدوا جميعاً عن جثمانِي، لقد
اكتفيتُ من ملذَّاتِ أحاديثكمُ التي
تموَّجتُ بذمِّي، لقد سئمتُ نظراتِ
الكرهِ و الحسدِ والعيونِ التي انهكتُ
كاهلي، لا أريدُ أن تتدخلوا في غسيلِ
جثتي، فأنا أعلمُ ما تستبطنون من
خبايا الثرثرةِ التي ستطالني حدَّ القبرِ،
كما أن جسدي سيتلوَّثُ عندما

ستلمسونه بجرائيم السيئات المحرمة،
أمي أوصيك بأن لا تسمح لي لأي
شخص قد بكيث بسببه ولكل أحد قد
اخترق حدود صبري، بالقيام بواجب
عزائي فمن أساء لي بكلمة جعل الله
الأمراض سماً قاتلاً استعذب روحه
الملوثة بكتائب الشيطان، لا أريد أن
أرى أعدائي وقت صلاتي، لأن
الملائكة الواحد وثمانين ستكون واقفة
لتسجل كل ما تكونه من أملٍ بعدم
رحمتي، و شماتة لموتي المبكر، و
الإله سيكون مشغول بتسجيل دخولي
إلى عالمه السابع فأي إزعاج له
بأقاويلكم اللا أخلاقية ستهوي بكم، لا
تذرفوا عبارات كاذبة، كي لا تتعب

عضلاتٌ وجوهكم من تمثيلِ المشهدِ،
لا تطيلوا التَّحدُّثَ بِسماتيَّ التي كانتُ
نيراناً لحربِ عالميَّةٍ أحرقتُ عقولكم
و أَلقتُ رمادها على عيونكم
المحمرةً، أنا أعرِفُ من أحبَّني
بصدقٍ ومن أتقنَ إز عاجي، ولا
تضحكوا كثيراً فسلسةُ السَّفكِ ستنهشُ
عظامكم واللَّعنةُ على من أبكاني.
ألقاكم في الجحيم أيُّها الأوغاد
#بقلم الكاتبة سما شما

زجاج مكسور .

كلُّ من في الغرفةٍ لاحظَ وقوعَ الكأسِ
ولم يلحظْ أحدٌ رجفةَ يداي التي
أصابتها هزةٌ دمويةٌ فتأكدةٌ أهوت بها
على الرِّغمِ من مقاومتها، وانتشرت
نثرات الزجاجِ التي تحطمت كما
تكسّرَ خاطري عند رؤيته معها، كل
نثرةٍ تخبرُهُ ماذا تفعل هنا؟

عجزَ لساني عن التّعبيرِ بل لم يعد
عقلي يرسلُ الأوامرَ للحواس لتقومَ
بدورها لقد أصببتُ بالصّممِ على وجهِ
كاملٍ على الرِّغمِ من تلك العيون التي
حدقتُ بي، أحسستُ أنّ الزّمنَ أعلنَ
توقفهُ ليستريحَ ، غرقتُ عيوني في
بحرِ عيونه وربما قامتُ بتوبيخها

لماذا ألت أأق بك؟ لماذا ستصبح
هذه النّظراتُ لغيري؟ . لقد عادَ
وأعاد معه ذلك الكابوسَ الذي حاربتُهُ
طيلة تلك الأيام . عمّ الصمتُ في
المكان وما الصمت سوى حديث
لأعين جار عليها الزمان.

#بقلم الكاتبة سما شما

عندما ألممُ أمتعةَ البقاء، لأنهي
مسيرتي البالية التي تبلَّتُ بجوارحِ
اليقين، لأعلنَ الاستسلامَ أمامَ سفَّاحِ
الأرواحِ، إني أدونُ لكمَ آخرَ وصاياي
الباكيةَ فلا حالَ يرثي لها، بعدَ موتي
أولَ شيءٍ يمكنكمُ فعلهَ لأجلي، أن
تبتعدوا جميعاً عن جثمانِي، لقد
اكتفيتُ من ملذَّاتِ أحاديثكمُ التي
تموَّجتُ بذمِّي، لقد سئمتُ نظراتِ
الكرهِ و الحسدِ والعيونِ التي انهكتُ
كاهلي، لا أريدُ أن تتدخلوا في غسلِ
جثتي، فأنا أعلمُ ما تستبطنونهُ من
خبايا الثرثرةِ التي ستطأني حدَّ القبرِ،
كما أنَّ جسدي سيتلوَّثُ عندما
ستلمسونهُ بجراثيمِ السيئاتِ المحرَّمةِ،

أُمِّي أَوْصِيكَ بِأَنْ لَا تَسْمَحِي لِأَيِّ
شَخْصٍ قَدْ بَكَيْتُ بِسَبَبِهِ وَلَكَلِّ أَحَدٍ قَدْ
اخْتَرَقَ حُدُودَ صَبْرِي، بِالْقِيَامِ بِوَأَجِبِ
عِزَائِي فَمَنْ أَسَاءَ لِي بِكَلِمَةٍ جَعَلَ اللَّهُ
الْأَمْرَاضَ سَمًّا قَاتِلًا اسْتَعَذَبَ رُوحَهُ
الْمَلَوْتَةَ بِكُتَابِ الشَّيْطَانِ، لَا أُرِيدُ أَنْ
أَرَى أَعْدَائِي وَقْتَ صَلَاتِي، لِأَنَّ
الْمَلَائِكَةَ الْوَاحِدُ وَثَمَانِينَ سَتَكُونُ وَاقِفَةً
لِتَسْجَلَ كُلَّ مَا تَكُونُهُ مِنْ أَمَلٍ بَعْدِمِ
رَحْمَتِي، وَثَمَانَةَ لِمَوْتِي الْمُبَكَّرِ، وَ
الْإِلَهُ سَيَكُونُ مَشْغُولٌ بِتَسْجِيلِ دُخُولِي
إِلَى عَالَمِ السَّابِعِ فَأَيُّ إِزْعَاجٍ لَهُ
بِأَقَاوِيلِكُمْ إِلَّا أَخْلَاقِيَّةً سَتَهْوِي بِكُمْ، لَا
تَذَرَفُوا عِبْرَاتٍ كَاذِبَةً، كِي لَا تَتْعَبَ
عَضَلَاتُ وَجُوهِكُمْ مِنْ تَمَثِيلِ الْمَشْهَدِ،

لا تطيلوا التَّحَدُّثَ بِسَمَاتِي الَّتِي كَانَتْ
نيراناً لحربِ عالميَّةٍ أحرقتُ عقولكم
و ألقْتُ رمادها على عيونكم
المحمرة، أنا أعرفُ من أحبَّني
بصدقٍ ومن أتقنَ إز عاجي، ولا
تضحكوا كثيراً فسلسةُ السَّفَاكِ ستتهشُّ
عظامكم واللَّعنةُ على من أبكاني.
ألقاكم في الجحيم أيُّها الأوغاد
بقلم الكاتبة سما شما

"نحتاج بشدة لتذكير أنفسنا بأن وجود
عيوبنا ، أخطائنا ، سخافاتنا ، وكوننا
على هذا النحو ، هو دائما الإحتمال
الوحيد لا يمكن أن نكون إلا هكذا ؛
نتعثر ، نخطئ ، نندم ، ونفهم بعد
فوات الأوان هذه أمور متأصلة في
طبيعتنا ."

أيامنا قصيرة ودقائقنا معدودة وكل

شيء سيخضع..

(12:00) جان الوقت لتدخل إلى عالم

الكتاب
